

ثلاثة آلاف شخص يشهدون فعاليات سوق القيصريّة التاريخي في الأحساء

أمضى أكثر من ثلاثة آلاف شخص مساء أمس السبت 2 جمادى الآخر وقتاً ممتعاً وكرنفالياً مبهجاً في وسط الهفوف التاريخي، حيث شهدت فعاليات سوق القيصريّة، في وقت هيأت الهيئة العامة للتراث وبالتعاون مع محافظة الأحساء وأمانة الأحساء ضمن مهرجان "واحة الأحساء" الطريق المار أمام سوق القيصريّة ليصبح ساحة للراحة والاستمتاع للعائلات بمتابعة الفعاليات المتنوعة، واحتساء القهوة السعودية وتناول الأكلات الشعبية الأحسانية.

يعد سوق القيصريّة التاريخي أحد أهم مواقع التراث الثقافي في محافظة الأحساء، فهو مسجل ضمن قائمة موقع التراث العالمي في اليونسكو، وهو المكون الأول من المكونات المسجلة ويعتبر أيقونة من أيقونات التراث بتصميمه الجميل والفريد، لذا حرصت الهيئة العامة للتراث وأمانة الأحساء على الاحتفال بهذا المكان من خلال إغلاق المحور المروري المار أمام السوق، مما أتاح ولأول مرة للسياح والمواطنين من التحرك كمشاة بكامل الحرية والراحة، وقضاء وقتاً ممتعاً بالفعاليات المقامة في سوق القيصريّة تزامناً مع إقامة مونديال كأس العالم 2022، وحرص المصممون للفعاليات على أن تتضمن جملة من الفنون كالغناء الفلكلوري والعزف الموسيقي الحي والاحتفاء بأهم عنصر وهو عام القهوة السعودي 2022 الذي سجل كعنصر تراثي غير مادي للمملكة العربية السعودية إضافة إلى مجموعة أركان يستمتع بها الزوار واحتساء القهوة وتناول المأكولات الأحسانية كالحلوى، فيما حرص المصممون على تعزيز الهوية التي تكشف جانباً من الإرث الثقافي والحضاري والمعماري الأحسائي. ويأتي تفعيل فعاليات سوق القيصريّة بالتزامن مع تفعيل خمسة مواقع أخرى في كل من عين النجم، وقصر محيرس، والمدرسة الأميرية، وبيت البيعة، وعروض الصوت والضوء في قصر إبراهيم التاريخي والتي يمكن للزوار قضاء وقت ممتع معها.

وتحرص الهيئة العامة للتراث والثقافة على توجيه جملة من الرسائل في الاحتفاء بالتراث لكونه يمثل مصدراً اقتصادياً مهماً وما تشهده هذه المواقع من حراك، كما أن هيئة التراث حرصت من خلال إقامة هذه الفعاليات تعزيز الهوية الوطنية واللحمة الوطنية، فالجميع في الأحساء متكاتف ويحرص على حضور هذه الفعاليات.